فاما مدمن الخمر فانه يترك له باب من ابواب الرحمة مفتوحا حتى يتوب
فاذا تاب غفر الله له واما المشاحن فانه يترك له باب من ابواب الرحمة مفتوحا
حتى يتكلم صاحبه فاذا تكلم صاحبه غفر الله تعالى قلت يا جبرائل فان لم يتب
حتى تكون ليلة النصف من شعبان من قابل قال لو ملك ان يغفر بما في
صدره فهو مفتوح حتى يتوب فاذا تاب قبل توبته قال فخرج رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الى بقيع الغرقد فصلى فسجد فبينما هو ساجد يبكي و
هو يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بك منك جل ثناؤك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فلك الحمد حتى ترضى فلما كان في بعض الليل نزل جبرائل عليه السلام فقال يا محمد
ارفع رأسك الى السماء فرفع رأسه فاذا ابواب الرحمة كان مفتوحا واذا على
الباب الاول ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة واذا على الباب الثاني
ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة واذا على الباب الثالث ملك ينادي طوبى
للذاكرين في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعا ربه في هذه
الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى من خشية الله تعالى في هذه
الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى للمسلمين الخاشعين في هذه الليلة
وعلى الباب السابع ملك ينادي هل من سائل فيعطى سؤاله هل من داع فيستجاب له
هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له فقال النبي عليه السلام
يا جبرائل عليه السلام متى ابواب الرحمة مفتوحة قال من اول الليلة الى طلوع الفجر
ثم نادى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وامر اديق مواكل ليلة النصف من
شعبان وقال ان الله تعالى عتقاء من هذه الليلة اكثر من شعر غنم بني كلب وفيها
ترفع اعمال العباد من السنة الى السنة وفيها تقسم الارزاق كلها وفيها

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل تدرين ما هذه الليلة يعني النصف
من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله فقال يكتب فيها كل مولود بني آدم في
هذه السنة وفيها يكتب كل هالك من بني ادم في هذه السنة وفيها ترفع اعمالهم
وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله
فقال ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى قلت ولا انت يا رسول الله فوضع
يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته قالها ثلث مرات رواه
البيهقي كذا في المشكاة والمصابيح قال الامام الزندوستي في روضة العلماء اعلم
ان هذه الليلة تسمى ليلة البراءة لانه تعطى فيها للناس براءة فتعطى للسعداء
والاصفياء براءة من النار وامانا من العذاب وجواز على الصراط قال الله
تعالى في سورة الانبياء ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
وتعطى للاعداء والاشقياء براءة فيقال لهم الله تعالى برئ منكم وانتم بريؤن
من الله تعالى ولا يدري احد ما تكون براءته من النيران او من الملك المنان و
العياذ بالله تعالى من ذلك فان مفارقة الانسان من مخلوق يأنس به صعب
عظيم فكيف براءة الرب تعالى مع ان مردود الخلق يكون مقبول الحق ومن
ردة الخالق تعالى يقبله احد ففراقه تعالى اشد والخوف والبكاء احق وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتاني
جبرائل عليه السلام ليلة النصف من شعبان فقال يا محمد تفتح فيها ابواب
السماء وابواب الرحمة قم فصل وارفع يدك الى السماء فقلت يا جبرائل
وما هذه الليلة قال يا محمد هذه ليلة تفتح فيها ثلثمائة باب من ابواب
الرحمة فيغفر الله تعالى بجميع من لا يشرك بالله شيأ الا انه يكون ساجرا او كاهنا
او مدمن الخمر او مصرا على الزنا او مشاحنا فاني هؤلاء لا يغفر الله لهم حتى يتوبوا

فاما